

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[27] الآيات وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدَةُ أَحْدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْمُكَذِّبِينَ (6) وَالْخَمْسَةَ أَنْ لَعْنَتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (7) وَيَدْرُؤُا عَنْهُمَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ (8) وَالْخَمْسَةَ أَنْ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُصَّدِّقِينَ (9) وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْهِكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ إِيَّاهُ تَوَكَّلُوكُمْ لَأَخَذْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي سَبِيلِ النِّزُولِ رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عِبَادَةَ (سَيِّدَ الْأَنْصَارِ) مِنَ الْخَزَرَجِ، قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) بحضور جمع من الأصحاب: "يا رسول الله! لو أتيت لكاع (زوجته) وقد يفتخها رجل لم يكن لي أن أهيجه حتى آتي بأربعة شهداء، فوالله ما كنت لآتي بأربعة شهداء حتى يفرغ من حاجته ويذهب، وإن قلت ما رأيت إن في ظهري لثمانين جلدة، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).